2080 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد ا بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة قال قال بن عباس أن أول ما نسخ من القرآن القبلة وذلك Y أن رسول ا A لما هاجر إلى المدينة وكان أكثر أهلها اليهود أمره ا أن يستقبل بيت المقدس ففرحت اليهود فاستقبلها رسول ا A بضعة عشر شهرا وكأن رسول ا A يحب قبلة إبراهيم عليه السلام فكان يدعوا ا وينظر إلى السماء فأنزل ا D قد نرى تقلب وجهك في السماء إلى قوله فولوا وجوهكم شطره يعني نحوه فارتاب من ذلك اليهود وقالوا ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها فأنزل ا تعالى { قل  المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه ا } { وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه } قال بن عباس وليميز أهل اليقين من أهل الشك والريبة قال ا D { وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى ا } يعني تحويلها على أهل الشك إلا على الخاشعين يعني المصدقين بما أنزل ا تعالى قال الشافعي C في قولة { فثم وجه ا } يعني وا أعلم فثم الوجه الذي وجهكم ا إليه